

المحاسبة الدولية والأعمال الدولية مفهوم وظيفية المحاسبة الدولية . تعرف المحاسبة : على أنها نظام معرفي يرتبط بالقياس وعرض المعلومات المفيدة أو الملائمة للأطراف المتعددة وبالمثل فإن المحاسبة الدولية International Accounting تهتم أساساً بتطبيقات المحاسبة الدولية وتأتي فائدتها من المعلومات التي تقدمها إلى : 1 أسواق المال العالمية . 2 الشركات المتعددة الجنسية . 3 السياسات الحكومية الدولية . أي يتعدى نشاطها الدولة الواحدة إلى دول أخرى س لماذا تعد المحاسبة الدولية من الحقول المحاسبية المميزة ؟ ج يعود ذلك لسببين هما : 1 - توفر معلومات عن الشركات الدولية (MNE) Multinational Enterprises) بشكل عام . عملياتها ونشاطها الأجنبية أو الأطراف المستفيدة من معلوماتها (وحدة الإبلاغ) . لذلك فإن إدارة من هذه الأنشطة العابرة للحدود الدولية أو تمويلها أو الحصول على الأموال منها يتطلب الحاجة إلى فهم الأبعاد الدولية للمحاسبة، 2 الهياكل السياسية والتنظيمية والحكومية . 4 قيم العملة وأسعار الصرف للعملة الأجنبية . معدلات التضخم المحلية . 6 مخاطر الأعمال والقوانين والتشريعات. كل أو كافة هذه الأبعاد تمثل عوامل تؤثر في كيفية إدارة وممارسة الشركات الدولية لأعمالها وأنشطتها الاقتصادية وأسلوب وحجم الإبلاغ المالي عبر دول العالم المختلفة . أما الأسباب التي تكمن وراء سعي الشركات إلى الدخول في الأعمال الدولية هي ما يلي : 1. الرغبة في توسيع حجم مبيعاتها حيث أصبح للشركات فائض في الطاقات الإنتاجية ، المبيعات الدولية أكثر ربحية من المبيعات المحلية . 2 إمكانية الوصول إلى المواد الخام أو عوامل الإنتاج الأخرى . الحصول على المعرفة والتكنولوجيا الحديثة والتي تمكن الشركات من الحصول على مساحة أكبر مفهوم المحاسبة الدولية (ال خلفية النظرية للمحاسبة الدولية) : لا يوجد تعريف متفق عليه دولياً لمفهوم المحاسبة الدولية . وقد أسفر بحث أجري في ثلاث جامعات أمريكية (نيويورك ، واشنطن ، مفاهيم للمحاسبة الدولية هي ما يلي : 1- مفهوم المحاسبة الدولية (المدخل الوصفي المقارن) International Accounting وقد عرفت المحاسبة الدولية على أنها أحد فروع المحاسبة التي تهتم بدراسة الفرضيات والمفاهيم والأسس والقواعد المحاسبية المطبقة في الدول المختلفة والبحث عن أسباب اختلافها ويرتكز هذا التعريف على: دراسة الأنظمة المحاسبية في الدول المختلفة من خلال المفاهيم والفرضيات والأسس والقواعد ب دراسة الأنظمة المحاسبية للبحث عن أسباب الاختلاف من أجل الوصول إلى أفضل نظام ت الاعتماد على الدراسة الوصفية المقارنة للفرضيات والمفاهيم والقواعد والأسس . 2- عرفت المحاسبة الدولية على أنها مجموعة المعايير والمبادئ الموحدة المقبولة على المستوى الدولي للتحكم مفهوم المحاسبة العالمية المدخل النظري) World Accounting وقد ركز التعريف على : أن المحاسبة نظام عالمي يجب أن تثبتتها جميع الدول . ب هدف المحاسبة الدولية توفير المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية خدمة للمستثمرين الدولي . ت تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية من خلال الدراسات النظرية المكثفة. 3- مفهوم المحاسبة في الشركات التابعة الأجنبية (المدخل الخاص) Accounting to Foreign وقد عرفت المحاسبة الدولية على أنها أحد فروع المحاسبة التي تهتم بالأساليب والمشاكل المحاسبية الخاصة بالمعاملات المالية لشركات متعددة الجنسية . أ - الممارسة السائدة في علاقة الشركة الأم (القابضة) بالشركات التابعة الأجنبية . ب التركيز على المشاكل المحاسبية المتعلقة بترجمة القوائم المالية الأجنبية . ت مبادئ توحيد القوائم المالية لشركات التابعة الأجنبية . أهمية المحاسبة الدولية : 1 امتداد نشاط الوحدات الاقتصادية الى المجال الدولي وما صاحبها من : ا تضاعف حجم المعاملات التجارية بين شركات الأعمال الدولية. ب تضاعف وتطور وتنوع الشركات الدولية وظهور الشركات المتعددة الجنسيات ت تضاعف الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة بين الدول المختلفة. 2 ظهور المشاكل المحاسبية ذات الطبيعة الدولية ومنها : تعدد واختلاف المبادئ والممارسات المحاسبية واللغات والعملات. ب - اختلاف معايير التدقيق القومية وما ينجم عنها من عدم فهم وتفسير التقرير. ت اختلاف النظم الضريبية والتي تتعامل معها الشركات وعدم تأثيرها على تحديد الأرباح الخاصة للضريبة وتقسيمها بين الدول المختلفة . ت ظهور مشكلة التضخم وتأثيرها على القوائم المالية . ج - الجهود العلمية والمهنية لحل مشاكل المحاسبة ذات الطبيعة الدولية . 3 الاهتمام المتزايد والمحاولات من أجل تحقيق التوافق في النظم المحاسبية وتوحيد الممارسات التطبيقية المحاسبية بين مختلف الدول . والتكتلات الاقتصادية والدول النامية. 2. التوصل لأسس وقواعد ومعايير دولية يمكن الاستعانة بها لتطوير الأنظمة المحاسبية المختلفة . 3 أظهر أسباب اختلاف البيانات والمعلومات المحاسبية في تقارير الشركات الدولية . 4 توفير المعلومات المالية الموحدة للشركات الدولية . خدمة المستثمر الدولي من خلال توفر قوائم وتقارير مالية ملائمة لاتخاذ القرار . 6. معرفة مدى تأثير الأنظمة المحاسبية المختلفة على اقتصاديات الدول المختلفة. تصنيفات النظم المحاسبية الدولية : اتخذت تصنيفات نظم المحاسبة الدولية مداخل عدة منها المدخل الاستنباطي : والذي انجز هذا النوع من التصنيف 1967 Mueller في كتابه المحاسبة الدولية 1967 وقد حدد أربع مداخل لتطور المحاسبة

1- مدخل الاقتصاد الكلي : يقوم هذا المنخر على التراضين لهما علاقة بالأعمال والاقتصاد وهما : ا تضع الشركات الفردية أهدافه ومن ثم تنظيم عملياتها الإنجاز تلك الأهداف . ب تضع الدولة سياستها ومن ثم تتبنى مجموعة من الإجراءات لتنفيذ تلك السياسات وفي ظل مدخل الاقتصاد الكلي فان الممارسات المحاسبية للشركات تشتق وتصمم لخدمة أهداف الاقتصاد (الوطني) . الاقتصاد الجزئي وفي إطار ذلك فان المرتكزات الأساسية لهذا المدخل هي : ا تركيز شركات الأعمال على نشاطات الأعمال . ب الهدف الرئيسي للشركات هو البقاء والاستمرار ت أفضل إستراتيجية للبدء هو تحقيق الأمتلية الاقتصادية . ت - الممارسة المحاسبية يجب أن تشتق مفاهيمها وتطبيقاتها من التحليل الاقتصادي الجزئي . 3 - مدخل المحاسبة تحتل معرفي مستقل : ينظر المدخل إلى المحاسبة كوظيفة خدمية وتشتق من ممارسات الأعمال وهذا بعد الربح القياسي العملي الممارسة نشاطات الأعمال وان الإفصاح الشامل والعدل بعد مبدأ محاسبي مقبول قبولاً عاماً . 4 - مدخل المحاسبة الموحدة : ينظر إلى المحاسبة على أنها مجموعة من الأساليب الرقابية والإدارية وفي ظل هذا المدخل فان المحاسبة تستخدم كأداة رقابية وإدارية من قبل الحكومات المركزية وبالتالي يظهر التوحيد في القياس والإفصاح والعرض بهدف توفير المعلومات إلى جميع الأطراف ذات العلاقة (التخطيط الهيئة العامة للضرائب المدراء) وتعد فرنسا خير مثال على ذلك. أهداف أو أغراض التصنيف المحاسبي الدولي هي ما يلي : 1. معرفة نطاق النظم المحاسبية الوطنية (لكل دولة) ومدى التشابه والاختلاف بينهما . 2. أن الدول التي تقع ضمن مجموعة محددة من التصنيف من الممكن الاستجابة للظروف الجديدة (مجموعة الدول الأوروبية) . 3. معرفة لماذا تؤثر بعض الدول تأثيراً كبيراً على المحاسبة في حين لا يوجد مثل هذا التأثير في دول 4. يساعد التصنيف واضعي السياسات المحاسبية على مستوى العالم في تحديد اتجاهات ومشكلات المحتملة لنظمهم المحلية وإيجاد الحلول المناسبة . 6. يستند التعليم المحاسبي من التصنيف المحاسبي من خلال دراسة مداخل التصنيف . طرق أو محاولات تصنيف النظم المحاسبية الدولية هي كالآتي : 1 - التصنيفات القائمة على الحكم الشخصي : اعتمدت هذه التصديقات على الخصائص البينية التي يعمل بها النظام (النظم المحاسبية) ومن أهمها دراسة Muller 1967 الفترح وضع تصنيف يتكون من 10 مجموعات للدول الأوروبية التي تتبع اقتصاديات السوق حيث قام بدراسة اثر الاختلافات السياسية، القانونية على النظم المحاسبية مستخدماً أربعة عوامل رئيسية هما : درجة النمو الاقتصادي . درجة تعقيد النظام التجاري . خصائص الهيكل القانوني . وقد اقترح Muller أربعة محاور أساسية لتطور النظم المحاسبية في الدول الأوروبية وكالآتي : ا المحاسبة من منظور الاقتصاد الكلي - المحاسبية أداة فعالة لتخطيط السياسات الاقتصادية الوطنية) 2 المحاسبة من منظور جزئي - تكون المحاسبية اداة فعالة على مستوى القطاع الخاص (هولندا) . المحاسبة كنظام مستقل - تتطور المحاسبة بتطور التطبيقات المحاسبية مثل أمريكا . بريطانيا . 4 المحاسبة الموحدة - تستخدم الحكومات المحاسبة من اجل التحكم بالاقتصاد عبر معايير وإجراءات وتطبيقات محاسبية موحدة (فرنسا . أسبانيا) .